

30 - شرح الرأية في - السنة للإمام أبي القاسم الزنجاني - (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبدالرزاق البدر

مقيم على الأثر واجهل من تلقى من الناس معجب بخاطره يصغي إلى كل من هذن فدع عنك قول الناس فيما كفيته فما في اجتماع
الزيغ شيء سوى الضرر. فقد أوضح الله الكريم بلطفة. ان الامر في القرآن - 00:00:00

انهض بما امر وخلف فينا سنة نقتدي بها محمد المبعوث غوثاً إلى البشر. نعم وقال الناظم الإمام أبو القاسم الزنجاني رحمه الله
وغرف له ما اجتمعت فيه الصحابة حجة. وتلك السبيل المؤمنين لمن صبر - 00:00:20

هذا البيت نبه فيه الناظم على مكانة اجماع الصحابة وان اي امر يجمع عليه الصحابة وانت وحجة. ولا يسوء احد مخالفته في
اجماع الصحابة حجة بلا خلاف بلا خلاف بين اهل العلم في ذلك - 00:00:51

وهم احق الناس بذلك. بل اجماعهم عده اهل العلم في اعلى مراتب الاجماع ولا يعتد بخلاف من خالق بعد اجماع الصحابة. فكل
مخالفة اتت بعد اجماع الصحابة فلا لها بل هي نوع من الشذوذ المفضي إلى الخطر كما يأتي عند الناظم رحمه الله - 00:01:31

ومن خالق اجماع الصحابة كان مبتدأ عند اهل السنة والجماعة فانهم متفقون على ان اجماعهم حجة. وفيهم الخلفاء الراشدون وهم
خير القرون كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:06

خير الناس يأمرني وهم الذين شهدوا التنزيل واخذوا الدين رضا طريا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالناظم هنا ينبه على
مكانة اجماع الصحابة قال وما اجتمعت فيه الصحابة حجة اي لا يجوز لاحد مخالفته كائناً من كان. مهما كان - 00:02:36

المسوغ او المبرر لترك ما اجمعت عليه الصحابة الكرام. قال وتلك مما اجمعت عليه الصحابة سبيل المؤمنين. تلك سبيل المؤمنين اي
طريقهم ونهجهم. الاخذ فيما اجمع عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. قال الله عز وجل - 00:03:06

من يسقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا. واي اتباع لغير
سبيل المؤمنين اعظم من ترك ما اجمعت عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:03:36

وقد اورد من كثير رحمه الله في تفسيره لهذه الآية ومن يسقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين اورد عند
تفسيره لهذه الآية تعلق بالاجماع. وقرر رحمه الله - 00:04:04

ان اتباع سبيل المؤمنين هي صفة ملازمة لاتباع الهدى لأن الى هم هو اتباع الهدى. ما اجمعت عليه الصحابة الكرام هو اتباع للهوى.
فاتباع سبيل المؤمنين صفة لازمة لاتباع الهوى - 00:04:35

قال رحمه الله وقوله ويتابع غير الصبي للمؤمنين هذا ملازم للصفة الاولى. اي ومن الرسول من بعد ما تبين له الهوى. ولكن قد تكون
المخالفة لمقص الشارع. ولكن قد تكون المخالفة - 00:05:02

لنفط الشارع وقد تكون لما اجمعت عليه الامة المحمدية فيما علم اتفاقياً انه قد ضمنت لهم العصمة في اجتماعهم من
الخطأ تشريفاً لهم وتعظيمها لنبيهم. وقد وردت احاديث - 00:05:23

او صحيحة كبيرة في ذلك قد ذكرنا منها طرقاً صالحة في كتاب احاديث الاصول. ومن العلماء من ادعى توادر معناها. والذي عول عليه
الشافعي رحمه الله في الاحتياج على كون الاجماع حجة - 00:05:43

تحرم مخالفته هذه الآية الكريمة. هذه الآية الكريمة بعد التروي والفك الطويل. وهو من احسن الاستنباطات من احسن الاستنباطات

واقواها. وان كان بعضهم قد استشكل ذلك فاستبعد الداللة منها على - [00:06:03](#)
ذلك قال ولهذا توعد تعالى على ذلك بقوله نوله ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرا اي اذا سلك هذا هذه الطريق جازيناه على ذلك
بان نحسنها في صدره ونزيتها له - [00:06:23](#)

استدراجا له. وقول الناظم رحمه الله لمن سفر السبر في اللغة كانوا غول الجرح او غيره. وصبر الامور تقصي حقيقتها. والتعقب فيها
والبحث في اموالها فمن صبر هذا الامر ادرك تماما ان اه سبيل اه المؤمنين - [00:06:43](#)
ان من سبيل المؤمنين اتباع ما اجمعـت عليه الصحابة الكرام رضي الله عنـهم وارضاـهم ثم قال وما لم يكن في عصرـهم مـتعارفا وجـاء
به من بعدهـم رد للـفجر وما لم يكن ما اسم مـوصول بـمعنى النـفي. وما لم يكن ايـ والـذـي لا - [00:07:13](#)
كونـوا في عـصرـهم يـعني في عـصرـ الصحـابة مـتعارـفا مـتعارـفا خـبرـه يـكـن ما لم يكن في عـصرـ في عـقلـهم مـتعارـفا ايـ والـذـي لا يـكون في
عـصرـ الصحـابة مـتعارـفا وـمعـنى مـتعارـفا ايـ موجودـا مـعـروـفا - [00:07:45](#)
بيـنـ الصحـابة وجـاءـ بهـ منـ بـعـدهـم ردـ بلـ زـجـرـ منـ اـتـىـ بـهـ ردـ عـلـيـهـ وـزـجـرـ ايـ انـ ماـ اـحـدـثـ وـعـماـ جاءـ بـهـ منـ الـامـورـ التـيـ لـيـسـ مـوـجـودـةـ فيـ
زـمـنـ الصـاحـبةـ - [00:08:05](#)

وهـذاـ الـبـيـتـ يـقـرـرـ فـيـهـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ مـاـ لـمـ يـكـنـ دـيـنـاـ فـيـ زـمـنـ الصـاحـبةـ فـلـاـ يـكـونـ دـيـنـاـ بـعـدـهـمـ.ـ اـنـ مـاـ لـمـ يـكـنـ دـيـنـاـ فـيـ زـمـنـ الصـاحـبةـ
لاـ يـكـونـ دـيـنـاـ فـيـمـاـ بـعـدـ - [00:08:25](#)

كـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ لـمـ يـكـنـ دـيـنـاـ فـيـ زـمـنـ مـوـحـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـلـنـ يـكـونـ الـيـوـمـ دـيـنـاـ.ـ وـمـرـ مـعـناـ حـذـيـفـةـ كـلـ
عـبـادـةـ لـاـ يـتـعـبـدـهـ اـصـحـابـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ تـعـبـدـوـهـاـ - [00:08:45](#)
وـايـضاـ مـرـ مـعـناـ قـوـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـيـ اـنـكـارـهـ عـلـىـ بـدـعـةـ اـصـحـابـ الـحـلـقـ قـالـ لـقـدـ فـقـتـ اـصـحـابـ مـوـحـدـ عـلـمـاـ اوـ جـئـنـ بـدـعـةـ ظـلـمـةـ.ـ مـنـهـ
لـذـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ مـاـ لـمـ يـكـنـ مـتـعـارـفاـ بـيـنـ الصـاحـبةـ فـهـوـ بـدـعـةـ.ـ وـلـهـذاـ خـيرـهـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ.ـ قـالـ - [00:09:05](#)
اـصـحـابـ مـوـحـدـ عـلـمـاـ.ـ اوـ جـئـنـ بـدـعـةـ ظـلـمـةـ.ـ لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـ مـاـ لـمـ يـكـنـ مـتـعـارـفاـ بـيـنـ الصـاحـبةـ مـنـ الـبـدـعـ الـمـحـدـثـاتـ.ـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـ عـصـرـهمـ ايـ
عـصـرـ الصحـابةـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـمـ مـتـعـارـفاـ ايـ مـعـرـوفـ - [00:09:35](#)

وـجـاءـ بـهـ مـنـ بـعـدـهـمـ يـعـنيـ وـجـدـ فـيـمـاـ بـعـدـ.ـ ردـ ايـ رـدـ عـلـىـ مـنـ وـلـيـسـ هـذـاـ فـقـطـ بـلـ زـجـرـ ايـ نـهـيـ وـمـنـحـ وـوـبـخـ مـنـ جـاءـ بـاـمـورـ لـمـ تـكـنـ
مـوـجـودـةـ فـيـ زـمـنـ الصـاحـبةـ.ـ وـهـذـاـ اـيـضاـ فـيـهـ تـبـيـبـهـ.ـ الـىـ اـنـ الـخـيـرـ - [00:09:55](#)

الـذـيـ شـرـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـادـمـ الـعـبـادـةـ وـجـدـ كـامـلـاـ فـيـ زـمـنـ الصـاحـبةـ.ـ فـلـمـ يـبـقـىـ شـيـءـ مـنـ الـخـيـرـ حـجـبـ عـنـهـ وـالـصـاحـبةـ وـادـخـرـ لـمـ بـعـدـهـمـ.
وـمـنـ اـدـعـىـ لـنـفـسـهـ شـيـئـاـ مـنـ الـخـيـرـ وـاعـمـالـ البرـ - [00:10:25](#)

مـاـ لـمـ يـكـنـ مـوـجـودـاـ فـيـ زـمـنـ الصـاحـبةـ فـهـذـهـ دـعـوـةـ فـاسـدـةـ تـتـضـمـنـ اـنـ اـمـوـرـاـ مـنـ خـيـرـ حـجـبـ عـنـهاـ الصـاحـبةـ وـحـجـبـ عـنـهاـ الصـدـرـ الـاـولـ
وـادـخـرـ لـاقـوـمـ جـاءـوـاـ بـعـدـ وـلـهـذاـ تـكـاثـرـ النـصـوصـ عـنـ اـئـمـةـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ التـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ - [00:10:45](#)
بـلـ تـكـاثـرـ النـصـوصـ عـنـ الصـاحـبةـ الـكـرـامـ.ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـحـذـرـونـ مـنـ الـاـمـورـ التـيـ لـيـسـ عـرـفـةـ فـيـ زـمـنـ الصـاحـبةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ
مـاـ اـحـدـهـ النـاسـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - [00:11:15](#)

اـنـقـلـ لـكـ هـنـاـ خـمـسـةـ اـثـارـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـيـ التـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ وـيـظـهـرـ لـنـاـ مـنـهـاـ جـلـيـاـ المـعـنـىـ الـذـيـ قـرـرـهـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ قـالـ اـبـنـ
مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـاـكـمـ وـالـتـبـدـرـ - [00:11:35](#)

الـتـنـطـعـ وـالـتـعـقـمـ وـعـلـيـكـمـ بـالـعـتـيقـ.ـ وـقـالـ اـتـبـعـاـ وـلـاـ تـبـدـعـوـاـ فـقـدـ كـفـيـتـمـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ.ـ وـقـالـ انـهـاـ سـتـكـونـ اـمـوـرـ مـشـتـبـهـاتـ فـعـلـيـكـمـ
بـالـسـؤـدـةـ فـانـكـ اـنـ تـكـونـ تـابـعـاـ فـيـ الـخـيـرـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـكـونـ رـأـسـاـ فـيـ الشـخـصـ - [00:11:55](#)

وـقـالـ انـكـمـ الـيـوـمـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ.ـ وـسـتـحـدـثـوـنـ وـيـحـدـثـ لـكـمـ.ـ فـاـذـاـ رـأـيـتـمـ مـحـدـثـاـ عـلـيـكـمـ بـالـهـدـيـ الـاـولـ وـقـالـ عـلـيـكـمـ بـالـطـرـيـقـ فـلـئـنـ لـزـمـتـمـوـهـ لـقـدـ
سـبـقـتـمـ سـبـقاـ بـعـيـداـ وـلـئـنـ حـالـتـمـوـهـ يـمـيـناـ وـشـمـالـاـ لـقـدـ ظـلـلـتـمـ ضـلـالـاـ بـعـيـداـ.ـ وـقـدـ جـاءـ عـنـ غـيـرـ وـاـحـدـ مـنـ الصـاحـبةـ - [00:12:25](#)
الـتـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ.ـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ مـتـعـارـفاـ عـنـ الصـاحـبةـ مـنـ الـاـعـمـالـ وـالـطـاعـاتـ وـابـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ مـنـ اـكـثـرـ الصـاحـبةـ مـنـ نـقـلـ
عـنـ التـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ.ـ وـاـذـكـرـ اـنـيـ وـقـفـتـ لـاـحـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـلـاـمـاـ يـبـيـنـ فـيـهـ - [00:12:55](#)

فالسبب سبب كثرة النقول عن ابن مسعود في هذا الباب. وهذا الامر اتركه اليكم يبحثوا تفاصيلنا فيه في دروس قادمة ان شاء الله قال
ففر، الاخذ بالاحماع فاعلم سعاده كما في سعد - 00:13:25

ففي الالخذ بالاجماع فاعلم سعادة كما في سدود - 00:13:25

نوع من الخطر في الالحاد بالاجماع سعادة لماذا؟ لأن من كان على ما اجمع عليه الصدر الاول والرعين الاول فهو على سبيل المؤمنين.

ومن كان على سبيل المؤمنين ليس هو على سبيل السعادة. ومن خرج عن سبيلهم ولاه الله تبارك وتعالى ما تولى - 00:13:53

له حنهن كما مر معنا في الـة الكـمة، فالسعـدة فـي الـاخـذ بالـاحـمـاعـ، بما يـحـمـعـ عـلـهـ الـاـواـ، الصـحـاـةـ وـمـنـ اـتـعـمـهـ بـاحـسـانـ.. وـالـلـهـ تـبـارـكـ

وتعال اثنى عشر من كان هذا سلسله قا

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فالذى يتبع الصحابة ويسيئ وعلی علی منهاجهم فهو على سبيل السعادة. وعلى طریق صلاح وفعة فـ الدینـ والآخرة. قالـ فـ الاخذ بالاحماء فاعلم سعادـة اـهـ سعادـة للمرء فـ دـنـاهـ وـاخـاهـ. كما فـ

٤٦ - القوا نهاد

من الخطأ اي ان في اتباع الاقوال الشاذة اقوال المنكرة التي احدثت فيما بعد وانشأت فيما بعد وتتكلفها المتكلفون وانشأها المتخروفون

القائلون على الله عز وجل إن يلا علم اه في اتيا شدود القول نوع من الخطراي على الانسان في دينه - ٠٠:١٥:١٣

لأن من يدع لأن من يترك الأجماع ويقبل على الشاذ من القول هذا خاطر بدينه بل أهلك نفسه بتركه لسبيل المؤمنين وتتبعه للشاة من

تبارك وتعالى وفي دينه بـلا علم قال ومـعـتـرـضـ نـصـرـكـ اـعـتـمـادـ مـقـاـلـهـ.ـ مـعـتـرـضـ ايـ عـلـيـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ الصـحـابـهـ.ـ مـنـ كـانـ فـرـضاـ عـلـيـ ماـ كـانـ

عليه الصحابة. من اتباعهم للسنة. وتمسك - 13:16:00

النبي عليه الصلاة والسلام وحذر من البدع والاهوان. فمن كان معتبراً على ما كان عليه الصحابة اتراك اعتماد مقاله يعني دع ما قاله

00:16:39 - جانباً واتکه واحدز منه فمقاله لا يلتفت الله

ولا يهدى، به باستراكه وبحصره ومعتبر ظاهر اعتماد مقالاته بفارة، هذه الصفة من المعتض .. بفارة، فهو التابع، ومن المعتض، هو الذي

يُبَارِأُهُمْ وَهُمْ لَا يُبَارِأُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ لِيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ ۚ

وهي من عصام وهم سقة ومضيق قبا التابع من الصحابة الكافر ووضع هنا معناها ما قالوا وللذهب راجمه الله كتاب عنه انه العبرة

الخبراء بالفلك، نفذوا اختباراً من مخض فرقاً، وآخرين خالفين، وإفادتهم قوية، التارعنه - 00:17:37

^{١٠} وهو: غبار وهو: سلة التراب: وهو الصحابة الكاتم فهم: كان محدثاً لهم تختلف قيم الصحاوة متى يختلف قيم التراب: اتبع: ابيه مقاالت

الاتraction والاتraction من كالام والاتraction عن اقفاله فهذا تحذير من المتصفحات الالكترونية احدث مفاصلاً في 07-07-18:07

00:18:37 - 00:18:55 : ملائكة الله في نار الطلاقة اهلا العذاب اكاديمية علوم

ما يكتب من حملات و مقالات و تدوينات على الشبكة العالمية ينبع من انتشار المفهوم المعاصر للشراكة والاعتنى بالآخرين

الإذاعة والتلفزيون - ملتقى فلسطين وتراثها - حلقة 15 - تقديم: د. علي العسلي

العلاء الدين حاكم في العرش البحريني بعد ذلك، وعند إلتهامه بارتكابه لجرائم ضد الإنسانية، كثيرون يرون أن حكمه على الموت هو العذر المطلق.

الله رب العالمين - ٤٩ - المجلة الفصلية لجامعة العلوم الإسلامية - ٢٠١٩

الـ ١٠ـ ٩ـ ٨ـ ٧ـ ٦ـ ٥ـ ٤ـ ٣ـ ٢ـ ١ـ ٠ـ

على على الطريق وليس ؟ اسوية وعلى الاصوات المنسجمة ما ما دام م

الاعتماد على العقول او غير ذلك مما اعتمد عليه الناس - ٥٥.٢٥.٣٥

فهذا طل الطريق. وقد كان شيخ الاسلام بن بيميه كثيراً ما يقول من فارق الدليل طن السبيل ولا دليل

معجب بخاطره يصغي الى كل من هجر هذا اسهل الناس. هذا اجهل الناس اجهل الناس من هو؟ قال من تلقى من الناس معجب بخاطره. معجب بخاطره اي معجب بماذا؟ بما يرد - 00:21:19

على عقله من خواطر ووساوس واوهام وظنون فتجده معجب بهذه الخواطر وبين يديه كتاب الله عز وجل مليء بالعلم و مليء بالهدى وبين يديه سنة النبي عليه الصلاة والسلام مليئة بالخير - 00:21:39

والعلم والهدى وتتجده معرفة عندها تماماً ومعجب بخاطره. اذا تكلم لا يتكلم بالالية ولا بالحديث انما يتكلم بخواطره اشياء يخترعها وينشئها تكفلوا في اختراعها ويعجب بها. اعجب وفي ماذا اعجب في وساوس خواطر تدور في في خلده وتتحول في فؤاده ثم يبيتها في الناس معجبا بها - 00:21:59

فجمع بين حشة وسوء كذا. يعني خواطر هي في نفسها سيئة عند من صبر الامر وعرف الحقائق ثم فوق ذلك معجب بها. فوق ذلك معجب بها. وهذا من عجائب حال الناس ان - 00:22:39

هنا الطريق الذي هو عليه طريق سيئة ويصاب بالعجب اذكر مرة رأيت في احدى الدول الاجنبية في احدى شوارع رجل حلق شعر نصف رأسه الايسر بالموس - 00:22:59

والنصف الايمن تركه كاملا طويلا وهذا النصف الايسر حلقه بالموس والنصف الايمن تركه كاملا وصبره باللون الاخضر ويمشي في الشارع. انا لما نظرت اليه كنت نظرت اليه وانا متعجب كيف استطاعت ان يمشي في الشارع بهذه الصفة - 00:23:27

قوي نفسه ثم نظرت اليه اذا به معجب بنفسه. يعني يرى نفسه من احسن من هم الشارع فسبحان الله يعني عندما يجمع الانسان بين مسائين مسافة الفعل او العمل او القول وفي الوقت نفسه ماذا - 00:23:51

معجزة يعني عشه في سوء. عجبه في سوء معجب في في سوء عنده. يعني ليس امر وخير عنده اعجب به او اصيب من جهته لا امر سوء ويعجب به. وهذا مثل حال من عنده خواطر سيئة تخالف - 00:24:13

قول الصحابة وقول التابعين ويعجب بها. ويعظمها ويرى انه لا احد افقه منه ولا احد اعلم منه ويمضي في الناس معجبا بعلمه وبرأيه. وهذا امر يبتلى به كثيرا علماء الكلام - 00:24:33

ابتلى به كثيرا علماء الكلام عندما تقول عارضة فيه وخوضهم في آدائه وتعمقهم في مظائقه يصاب عدد منهم بالعجب حتى ان ايضا طلابهم وحواشיהם يعظمون آشياخهم في الكلام تعظيميا يزيد عن الحج. ومن الطرائف التي تذكر ان الرازى مرة كان - 00:24:53

اخ يمشي في طريق ومعه حاشية من التلاميذ والطلاب فمروا على امرأة عجوز فما عرفته فسألت احد الطلاب بان الحاشية كبيرة جدا فقالت من هذا؟ فكانه غضب قال ما تعرفينه؟ هذا الرازى - 00:25:23

عنه الف دليل على وجود الله. عنده الف دليل على وجود الله. فماذا قالت تلك المرأة بفطرتها قالت والله لو لم يكن في قلبه الف شك لما وجد عنده الف دليل. لان الامر ما يحتاج - 00:25:43

هل كلفاهم؟ وهل يصح في الذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل؟ ثم ماذا لما يعرض الادلة على وجود الله يعرض كلاما معقدا وكلاما غامضا وفلسفية وعرة ويريد ان يقرر بها ان الله تبارك وتعالى موجود. وهذا امر من من اوضح الواضحات وابين البينات.رأيتكم لو اني - 00:26:03

اخذ مجموعة من الناس وقال لهم في وضح النهار ساخت لكم الان ان الشمس موجودة الدليل الاول الدليل الثاني ثم بدأ يتتكلف لهم فلسفات يثبت لهم وجود الشمس ان كان من حوله همج اعجبوا به. وان كانوا عقلا قالوا الامر لا يحتاج. مثل هذه المرأة التي على على - 00:26:33

قالت لو لم يقم في قلبه المشكك لما احتاج الى الف دليل قال واجهل من تبقى من الناس معجز بخاطره. في تنبئه تنبئه من المصنف رحمة الله ان خواطر متكلمين نوع من الايش؟ الجهل. وهذا الامر صرخ به ائمة السلف. ومن ذلك قول ابو يوسف - 00:27:02

رحمة الله العلم بالكلام جهل والجهل بالكلام علما العلم بالكلام جهل الجهل بالكلام علم. العلم بالكلام جهل يعني من تعلم الكلام

وتوسيع فيه فهو في الحقيقة تعلم ماذا يتعلم الجهل وتوسيع في الجهل وفي دروبه. والجهل بالكلام علم. يعني ترك علم الكلام. آ-

00:27:32

معرفة بضررة وحظره والاعراض عنه هذا نوع من اللاثم. يمن الله سبحانه وتعالى به على من يوفقهم من عباده فيتركون علم الكلام وتركهم له نوعا من العلم الذي وففهم الله تبارك وتعالى اليه. قال - 00:28:02

هو اجهل من تلقى من الناس معجب. بخاطره. من صفة هؤلاء كما ينبه الناظم يصغي الى كل من هدى. يصغي الى كل من هدى يعني كل من يتكلم يستمع اليه. سواء - 00:28:22

كان المتكلم متكلما بعلم او متكلما بجهل ويباطل يصغي الى كل من هذا؟ يسمع قول هذا وقول ذاك وقول الثاني وقول الثالث والرابع وليس عنده وقت مع كثرة بسماع الحق والهدى - 00:28:42

المستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام بل ان هؤلاء الذين اغرقوا في هذا الامر نفروا ونفروا غيرهم من علماء الحديث وصاروا بالخشوية وبالقاب اخرى كثيرة تنفيرونهم - 00:29:07

العجب مرض العجب فتاك. اذا اصاب الانسان في اعمال صحيحة كيف اذا كان اصاب الانسان في ماذا؟ في فاسد قول وسيء عمل العجب مرض وخطير على الانسان. يقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله في منظومة الله فيها جملة من الاداب - 00:29:32

يقول والعجب فاحذر ان العجب مجترح اعمال صاحبه في سيله العرني. شبه بسبيل جارف يشتراك امام الانسان ثم قال الناظم فدع عنك قول الناس فيما كفيته. فدع عنك قول الناس فيما كفيته - 00:30:05

ده حق دعمت قول الناس الاشارة الى في قوله الناس هنا الى ماذا اي هؤلاء المتكلمون اهل الكلام واهل القول على الله دع عنك قول الناس. فيما كفيته مر معنا قول ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتهم - 00:30:37

نظيره ما جاء عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله الخليفة انه كتب الى بعض عماله المراد بعماله ماذا؟ هذه تجدونها في كتب المتقدمين. الامراء ولاته امراؤه يسمون عمان وهذا موجود عند الاخوان في المغرب الى الان يقال للامرا في المناطق عمال عامل كذا وعامل كذا اي امير - 00:31:07

كتب الى بعض عماله او صيكم بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون بعده فيما جرت به سنته وكفوا مؤنته هذا هو الشاهد - 00:31:40

واعلم انه لم يبتعد انسان بدعة الا قدم قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها. فعليك بلزم السنّة فانها لك باذن الله عصمة. واعلم ان من سن السنن قد علم ما في خلافها من الخطأ - 00:32:00

الزلل والتعمق والحمق. فان السابقين عن علم وقفوا. وببصر ناذف كانوا وهم اقوى على البحث ولم يبحثوا. هذه الكلمة عظيمة الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال فدع عنك قول الناس فيما كفيتهم. فما في استماع الزيف شيء سوى الضرر - 00:32:20
احذروا اه سوى اه احذر استماع سوى ما كفيته كتاب الله وسنة رسوله ومجاشع التابعين من الصحابة ومن تبعهم بحسان سوى ذلك احذروا الاستماع اليه فما في استماع الزيف شيء سوى المرض يعني لم يحصل من يستمع الى - 00:32:50

هذه الامور الا الضرر يعني الا الهلاكة في في دنياه وآخرها. فما في استماع الزيف شيء ان سوى الضرر. لقد اوضح الله الكريم بلطفه هذا هذا هو الذي بعده في - 00:33:20

في سبيل قوله فيما كفيته. كفينا في في هذا الباب توضيح ذلك يقول لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن. فلنقدم امر يعني اذا تزيد الخير الله اوضحه في القرآن. اولم يكفهم - 00:33:40

انا انزلنا عليك الكتاب ينتلى عليهم فيه كفاية. وفيه غنية. ومن لم يسعه كما يقول الامام احمد وغيره ما في القرآن والسنة لا وسع الله عليه. هو كفي كفينا في في معرفة الحق بما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا - 00:34:00

عليه الصلاة والسلام لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن فانهض بما امر. هذا هو واجب واجبك ان تنهض بما امر. دع التكفل ودع التعمق ودع التنطع. وعليك - 00:34:20

في النهوض بما امرك الله به. وانهض فانهض بما امر. وخلف فيما نقتدي بها محمد محمد فاعل خلفه اي خلف محمد صلى الله عليه وسلم بلا سنة نقتدي بها اي اي تكون لنا قدوة وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:34:40 -
كن حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وخلف فيما سنة النكتة نقتدي بها محمد المبعوث غوثا الى البشر. اي بعنه الله تبارك وتعالى غوثا. اي يغيث الله به - 00:35:10 -

بما يوحيه اليه من الوحي والبيان ولهذا فان من اخذ ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الحق والهدى حصلت الاغاثة لقلبه وغيث قلبه بالوحى فالوحى غياس القلوب كما ان المطر - 00:35:30 -
غياب النبات. وقد جمع الله عز وجل بين هذين الغيفتين. في قوله سبحانه وتعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل - 00:36:00 -

قال عليهم الامد فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينما لكم الايات لعلكم تعقلون اي كما ان الارض الميتة تغاث وتحيا بالماء فالقلوب ايضا الميتة تغاث وتحيا بالوحى. فالوحى - 00:36:20 -

القلوب والماء غياث النبات ومن الدعوات اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا الوحي غيث والمطر غيث. الوحي غيث للقلوب تحيا به ولا تحيا الا به والماء غيث للارض وللنبات لا تحيا الا به. فالله عز وجل بعث محمدا غوثا - 00:36:40 -
للبشر بمعنى انه لا يمكن ان تحيا قلوبهم ولا يمكن ان يصلوا الى الهدى الا من خلقه. ولهذا فان الله عز وجل سد اليه كل طريق الا من طريق محمد - 00:37:20 -

عليه الصلاة والسلام فهو عليه الصلاة والسلام غياث القلوب. من جهة ماذا؟ من جهة الوحي. فمن اخذ بالوحى الذي جاء به حصل له آآ حصل لقلبه الغيث. حصل لقلبه الغيث - 00:37:40 -

وليس معنى غوثا الى البشر ما يعتقد ماذا؟ المتتصوف وارباب الباطل يقولون غياث المستغيثين فهو يسمونه غوثا بمعنى انه يستغيثون به هذا شرك بالله. هذا شرك بالله سبحانه وتعالى. ولهذا ينبغي ان يفهم - 00:38:03 -

فيما يتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام هل هو واسطة بين الله وخلق او لا؟ هل هو غوط او لا اذا اريد بالواسطة والغوص المعنى المتقدم بمعنى انه واسطة في بيان الدين ووغوث للناس - 00:38:23 -

بيان الدين لهم ونصحهم ببيان الدين لهم ونصحهم دلالتهم للحق والهدى فهو بهذا المعنى اذا كان المراد بغوث انه يستغاث به ويطلب منه ما لا يطلب الا من الله فهذا الشرك الاكبر - 00:38:43 -

الناقل من ملة الاسلام لا يستغاث الا بالله. اذ تستغيثون ربكم لا يستغاث الا بالله والناظم اراد بقوله غوثا الى البشر هذا المعنى. اراد بقول غوث الى البشر اي ان الله عز وجل - 00:39:07 -

لاغاث البشر به اغاث البشرية به بما اتاها الله من العلم والحكمة. وقد جاء في الحديث ان الله عز وجل نظر الى الارض هربهم وعزهم الا بقايا من اهل الكتاب. يعني طبق الظلام على الاصل. فالله عز وجل اغاث البشر - 00:39:27 -

هذا الرسول الكريم داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وصلوات الله وسلامه عليه وخلف فيما سنة نقتدي بها محمد المبعوث غوثا الى البشر كنت ذكرت لكم ان الزنجاني رحمه الله شرع اه هذه المنظومة وشرحه لها - 00:39:47 -

فيه خرم وقد وقع خرم كبير من اول الشرح الى حيث هذا الموضع الذي وصلنا اليه الان وهو البيت التاسع عشر فوجد آآ من هنا آآ شرح الزنجاني رحمه الله ولم يوجد ايضا شرحه لهذا البيت كاما وانما جزء من شرحه لهذا البيت والابيات القادمة اه شرحه لها - 00:40:17 -

اه موجود الا في موضع سيأتي فيما بعد فيه خرم ليس بالكبير. هنا في هذا الموضع في كلامه على هذا البيت الاخير قال آآ قالوا اورد رحمه الله قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:40:47 -
بدأ كلامه من قوله لكم دينكم وما قبلها آآ فيه خرم وساقط. اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي قيل ورضيت لكم الاسلام دينا. وقوله ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وقوله - 00:41:07 -

فرطنا في الكتاب من شيء وقوله لرسوله عليه السلام وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس بما نزل اليهم ولعلمهم يتذكرون وعلمنا اي الله انه
صلى الله عليه وسلم مأمور لا يقصر - 00:41:27

او لا يقصر عن امثال امر مولاه بل يؤديه الى الامة بل يؤدي الى الامة ما بعنه به ولا يألوا شفقة ولا نصحا في البيان لهم. وبذلك وصفه
الله تعالى حيث قال عزيز - 00:41:47

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. وان الله لم يقبحه اليه الا بعد ما اكمل البلاغ وقام بحق النذارة وبين للامة ما بها
اليه الحاجة من اصول الدين - 00:42:07

وفروعه واحكامه وادابه واخلاقه. ولم يبق على نفسه بحجة ولم يبقي على نفسه حجة مدة بقائه في تأديبهم. وفي
تعلیمهم وتقویمهم وايضاح دلیل العلم ودقیقه لهم. فلم يبق بعد ذلك على الخلق على طبقاتهم - 00:42:27

اذا التعرف الا تعرف العلم من جهته. وتبيين الحكم من جنبته. انفاذ ذلك على غيره والاستعاذه بالله من مخالفته وترك متابعته صلي
الله عليه وسلم نعم .بيت واحد. قال الناظم رحمه الله تعالى ومن على المأمور بالعقل الله بها يعرف - 00:42:57

من القول وال عبر آآ ثم آآ هنا قال الزنجاني رحمة الله في التعليق على هذا البيت ومن على المأمور بالعقل الله بها يعرف المثل من القول
والعبر. المسي لا زلت متربدا فيها. هل هي المثل او المثل - 00:43:32

وهكذا رسمها في في المخطوط المثل او المثل من القول وقد يكون المثل من القول لكن آآ الرسم لا يحتمل لأنها نقطتان تكرر
البيت في موضعين فوق التاء نقطتين مثنية فهي المثنى او المثل - 00:44:02

وبامكان الاخوة البحث والمراجعة والتحري ومن وقف على في ذلك على فائدة يكتبهما قال الشيخ رضي الله عنه اي الزنجاني من
حكمة الله سبحانه اسمع شرح لكلمه في غاية المفاسد ومن الان وصاعدا يعني آآ لن تسمعون الا كلام الزنجالي في شرح آآ -
00:44:32

في شرح اه منظومته الا ان تيسير فوائد يسيرة جدا والا الغالب اسمعكم كلام الناظم رحمه الله قال الشيخ رضي الله عنه من حكمة الله
سبحانه حين خلق بنى ادم - 00:45:03

للتكليف وخصهم بذلك ان لطف لهم بترتيب العقل فيهم وفضلهم بالعقل وبالتمييز على على سائر اصناف خلقه فجعل العقل الله لهم
ليفصلوا بها بين الحسن والقبيح. ويدرك بها حقائق الاشياء ومهيتها. ثم لم يسوى ذلك حكمة من - 00:45:24

بينهم. اي لم يسوى بينهم في ماذا؟ في العقول. لم يسوى ذلك منه بينهم بل فضل بعضهم على بعض على ما اراد ف منهم من اكمل ذلك
فيه. ف منهم من اكمل ذلك فيه يعني العقد. واصحبه - 00:46:04

التوافق فهذا لحقائق الاشياء ووضعها مواضعها وتبيين الفصل بين جيدها وردتها. فساد بجودة رأيه وصحة تمييزه اقرانه.
وشغل بطلب الحق عمره وزمانه اليه من قصر عقله عنه. فنصحه وارشده وتلقى امرا امر امر - 00:46:34

نهيه بحسن الامتثال والقبول. وعرف منته عليه فيما فضلته به على غيره اجهد نفسه في طاعته وشكرا. ومنهم من من حرمته التوفيق
ومنهم من حرمته التوفيق. مع وصول عقله. انتبه. ومنهم من حرمته اي الله - 00:47:14

التوافق مع وصول اقدم يعني عنده عقل وافر وذكاء ولكن ليس عنده ماذا؟ دين و Zakat . كما قالشيخ الاسلام اوتوا ذكاء ولم يؤتوا
زكاة واوتوا علوما ولم يؤتوا فهو ما يقول اه ومنهم من حرمته التوفيق مع وصول العقل فكان عقله مغلوبا - 00:47:44

بهوى النفس فكان عقله مغلوبا بهوى النفس. ومكادم لمساعدة العدو يعني المسخر لمساعدة العدو عدوه من من الشيطان وغيره فلم
وفور عقله مع حرمان التوفيق. والله امر هو بالغه يفعل ما يشاء ويحكم ما - 00:48:14

يريد ومنهم الان كم من قسم؟ اسمع السابق قال ومنهم من اعدمه اياه اصلا. من هم؟ المنسوب الذي لا عقل له. ومنهم من اعدمه
اياه اصلا الم يجعله له موضعه بتضييعه لو اتاه فاسقط عنه التكليف - 00:48:44

عدا منه اذ لم يؤته الله اذ لم يؤته الله كل ذلك تقدير العزيز العليم لعلها اذ لم يؤته الله. كل ذلك تقدير العزيز العليم اذ لم يؤته لانها
كذا كل ذلك تقدير العزيز العليم. ثم على الاحوال كلها - 00:49:14

لم يكله الى عقله. ولم يخله واياه. بل يبعث الله الرسل. انت الى هذه المسألة فانها عظيمة. مع ايتاء الله عز وجل للناس العقول لم يخلهم عقولهم. ولم يتركهم ينول ويقتربون بما تراهم عقولهم. قال ثم على الاحوال كلها لم يكله الى عقله ولم - [00:49:44](#) واياه بل بعث الله الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فاذا الاوامر والزواج ببعثة الرسل مؤيدین بالمعجزات الخارجة عن العادات دلالة لهم على صدقهم وعلى ان ما جاءوا به من عند الله. وجعل ذلك حاكما على العقل ما هو - [00:50:14](#)

حاكم الوحي والشرعی حاكما على العقل فقال لرسوله عليه الصلاة والسلام قل انما انذركم بالوحي وقال وما انا معدبين حتى نبعث رسولا. فلم يعذر احد بلغته النذارة في ترك ما اتاهم به - [00:50:44](#)

نبيل بل الزمه اللوم في مخالفة امره. انتهى شرح الزنجاني لهذا البيت ثم شرع في البيت الذي بعده. ولعلنا نكتفي بهذا القدر وكما اخبرتكم من الان وصائدا تسمعون في الغالب شرح الزنجاني رحمة الله منظومته - [00:51:13](#)

على وهذا اقوله من باب الاغراء لكم مستقفوون على فوائد عجيبة جدا. فتح الله عز وجل بها على هذا الرجل في في تعليقاته وتحفه التي ضمنها الاتي من كلامه ربما يقول بعضكم ليس شرحه وجد من من اوله وهل ينفع شيء ليت - [00:51:46](#) ولكن ربما ان بعضكم يقول ليس ليس شرحه وجد من اولا حتى نستريح من آآ الفراغ ها يستريح من كلام عبد الرزاق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليكم واثابكم الله - [00:52:16](#)

جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ان اذنت لي يا شيخ صالح فيه نقطتين تتعلق بما مضى احب ان انبه عليها الثاني تعده رقم اثنين البيت الثاني نعم قال الناظم رحمة الله ونهج الهدى فالزمي واقتدي بالاولى - [00:52:36](#)

هم شهدوا التنزيل علك تنجبر. اه كنت قلت في شرح البيت ان الاولى اسم اشارة. وهذا ليس الصواب الصواب انها اسم موصول بمعنى الذي ويكون المعنى ونهج الهدى فالزمي وقت - [00:52:59](#) بالاولى اي اقتدي بالذين هم شهدوا التنزيل. اولى الاولى جمع الذي لأن الذي تجمع على الاولى وتجمع على الذين فقوله واقتدي بالاولى اي اقتدي الذين هم شهدوا التنزيل علك تنزفه. والامر الآخر كنت نقلت لكم اه - [00:53:19](#) كلاما له عن اجتماع الجيوش في اثبات العلو استواء الله عز وجل على عرشه ففي اثناء كلامه ورد عبارة وهي قوله بلا مساسة. فهذه اللفظة لا تستعمل عند السلف. وانما تمر - [00:53:49](#)

صفات وتثبت كما جاءت. ونبينا عليه الصلاة والسلام اثبتت لله عز وجل السواه وعلى العرش على الوجه اللائق بجلاله وكماله ولو كان الامر يحتاج الى اضافات يحترم في باب الاثبات لما ترك الامر عليه الصلاة والسلام دون بيانه. ولهذا الجادة في هذا الباب اه باب الاثبات وباب النفي الاقتصاد - [00:54:09](#)

صار على ما ورد وهذا قول وهذا معنى قول الاوزاعي ندور مع السنة حيث دارت نفيانا او اثباتا اي ما اثبتت في الكتاب والسنة اثبتناه وما نفي فيها نفيانا لا نتجاوز القرآن والحديث. نعم - [00:54:39](#)

يفضل ان تكون الاسئلة مكتوبة حتى يسمعها الجميع ويحاب عليها. جزاكم الله خيرا. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. هذا سائل يقول عرفنا ان القديم ليس اسماء الله تعالى. فهل هو صفة - [00:54:59](#)

صفاته القديم كما تقدم ليس من اسماء الله جل وعلا ولكن يخبر عنه تبارك وتعالى به وعرفنا ان الاسم مطلق وناري. واذا اخبر عن الله تبارك وتعالى به فيراد الاسم المطلق - [00:55:19](#)

ولهذا احتذر الطحاوي عندما عبر بالقديم قال قديم بلا ابتداء على معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس قبلك شيء نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول آآ كي آآ ان شيخ الاسلام ابن تيمية استطاع ان يرد على المتكلمين لانه كان - [00:55:39](#) عارفا بعلم الكلام يعني كيف نقول ان علم الكلام تعبت الخط ما هو واضح لكن يقول ان شيخ الاسلام استطاع ان يرد على المتكلمين لانه كان عارفا بعلم الكلام ايه - [00:56:06](#)

يعني يريد السائل يتعلم علم الكلام؟ يعني انه ما هو مذموم يعني اقصد انه ليس يعني كله مذموم او كذا. فعلم الكلام مذموم علم

الكلام مذموم ذمه السلف قاطبة وحدروا منه. وابن تيمية رحمة الله كان من ائمة اهل السنة. وامضى حياته في نشرها - 00:56:24
وتعلمواها وتعليمها. وفي مراحل من حياته آآ اشتغل بالرجل على المتكلمين فرد عليهم بالالية وبالحديث وبكلام السلف وايضا اضافة الى ذلك بين فساد اقوالهم ببيان تناقضها وان الكلام الذي يقولونه متناقض - 00:56:54

مستندنا في ذلك الى قول الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فلما كان كلامهم من غير من عند غير الله وانما اشياء اخترعوها فهو مليء بالتناقض. فكان عليه فكان رحمة الله يبين ما عليه هؤلاء من تناقض - 00:57:21
واضطراب وتصادم في في اقوالهم وكان يضرب ادلتهم بعضها ببعض فتساقط ويتبين وهاؤها فهذا الذي كان قام به ابن تيمية. اه رد على هؤلاء بالكتاب والسنة والحديث. وكان يحذر من شبه المتكلمين غاية التحذير حتى ان ابن القيم رحمة الله يقول كلاما معناه ما انتفعت بشيء مثل انتفاعي بوصية - 00:57:41

لشيخ الاسلام ابن تيمية حيث قال لي اجعل قلبك للشبهة كالمرأة. ولا تجعل قلبك للشبهة كالاستنجاء لان الاستنجاء ماذ؟ تمتص اما المرأة مباشرة. فهذا الذي كان عليه شيخ الاسلام رحمة الله - 00:58:11

احسن الله اليكم هذا سائل يقول نفع الله بكم كيف افرق بين ان اكون سعيدا بما فتح الله علي والعجب الانسان يفرح بما اتااه الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يفرح الانسان بالتوفيق وبالعبادة - 00:58:31
وبالصلاح وبالاستقامة يفرح بنعمة الله. ويعرف ان هذا فضل الله تبارك وتعالى عليه ومنته وانه لولا الله ما اهتدى فلولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء - 00:58:51

فالفرح بنعمة الله والسرور بفضل الله هذا امر طيب والعجب هذا امر خطير فتاك العزب ان يغتر الانسان. بعلمه او يغتر بمكانته او يغتر بماله. او اه آآ نحو ذلك مثل ان يمن الله عليه بعلم فيقول على سبيل العجب انا حقيق به - 00:59:11
وانا جدير بذلك واصلا انا استأهل وانا كذا يكون معيجا. ثم يعجبه يتطلب منه اشياء يريدها الناس اه تليق بقدره وبمقامه كلها تتفرع عن العجب والعجب يتبرع عنه ادواء كثيرة وامراض - 00:59:41

عزيزة فالعجب شيء والفرح بنعمة الله عز وجل وفضله شيء اخر. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل هناك اي محظوظ شرعا في التسمي بغياب او غياب الدين؟ افیدونا جزاكم الله خيرا فان البعض ينهى عن - 01:00:01
بذلك بحجة انهم من اسماء الصوفية. صحيح هذا ينهى عن عن التسمي بذلك. واقل ما فيه انه تزكية للنفس ان اريد به المعنى الصحيح. ان اريد به المعنى الصحيح. اقل ما فيه انه تزكية للنفس - 01:00:21

اما اذا ولد به المعنى الفاسد فالامر واضح. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول كيف نعرف اجماع الصحابة وقد تم هل هناك عدد معين ام لا؟ اجماع الصحابة هو الاجماع الذي اه - 01:00:41

ويتصور وقوعه لانهم بمقارنة فيما جاء بعدهم قلة واجماعهم آآ يكون معروفا ولهذا ابن تيمية رحمة الله لما اورد مقوله الامام احمد التي رواها عنه ابنه عبد الله قال الامام احمد من ادعى الاجماع فقد كذب - 01:01:01
تعلق ابن تيمية رحمة الله بان الامام احمد لم يقصد بذلك اجماع الصحابة. لان اجماع الصحابة محل الشفاء بين اهل العلم. فيقول ابن تيمية الامام احمد لم يقصد اجماع الصحابة. وانما - 01:01:31

اجماع من بعدهم. لان الكلام يعني آآ بمعناه لابن تيمية لان اجماع الصحابة تصور اما اجماع من بعدهم والعلماء منتشرون في الافق واعدادهم كثرة هو الذي عاناه الامام احمد بقوله من ادعى الاجماع فقد كذب. والامام احمد ايضا قال هذه الكلمة بمناسبة ان بعضهم كان يحيكي - 01:01:51

الاجماع في امور يستعمل في حكايتها. اجمعوا على كذا واجمعوا على كذا. فقال الامام احمد من حکى من ادعى الاجماع فقد اى انه امر لا بد فيه من صبر ومعرفة اما فيما يتعلق باجماع الصحابة والامور التي اجمع عليها - 01:02:21

الصحابة امور متصرورة منضبطة واجماعهم محل اتفاق بين سلف الامة وعد اهل العلم من اه من البدع مخالفه ما كان اه مجتمعا عليه بين الصحابة الكرام احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل ورد في في معنى الاستواء الجلوس عند السلف؟ لم يرد وشيخ الاسلام ابن

اهشروا الى الى هذا في التدميرية قال قال وهو قدر يعني قال كلاما معناه وهو قدر يحتاج الى دليل الجلوس والقواعد ونحوها
هذه الفاظ لم ترد وابتها يحتاج الى دليل - 01:03:12

فنحن نقول أستوى على العرش سواء يليق بجلاله وكماله سبحانه. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما معنى المعتزلة اقعد في باب الصفات من الاشاعرة. كلمة واظحة ذكرها اهل العلم المعتزلة اقعد اي مظوا في هذا الباب على - 01:03:32

قاعدة واحدة وهي ماذ؟ نفي الصفات كلها. قاعدة منضبطة. اه نفي نفي جميع اللي بعده ولا شاعر اثبتوا بعضا ونهوا بعضا. فقادعاتهم غير منضبطة. قادعاتهم غير منضبطة فلا سائق المعتزلة اقعده وان كانوا اضل - 01:03:52

الآن من ينفي الجميع افضل ممن ينفي بعضاً ويثبت بعضاً لكنه اقعد بمعنى ان قولهم في هذا الباب مضطرب فيفائدة مطردة منضبطة الجميع وهي النفي. اه نفي الجميع. اما الاشاعرة فقولهم متناقض يثبتون - 01:04:19

بعض وينفون بعضا ولهذا رد عليهم أئمة السلف رحمة الله بقاعدة القول في بعض صفات كالقول في البعض الآخر والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. نعم احسن الله اليكم لعلنا نختتم بهذا السؤال هذا سائل يقول هل يفهم من قوله انما اجتمعت فيه الصحابة في آن - 01:04:39

اجتمع فيه الصحابة حجة وتلك سبيل المؤمنين على ان منهج الصحابة الذي يجب اتباعه هو هو اجمعهم الامر الذي اجمع عليهما
الصحابه هي حجه. والصحابه لا يجتمعون الا على حق. لا يجتمعون على على ظلاله. فمن -01:05:10

خالف ما اجمع عليه الصحابة الكرام فهو متبع لسبيل ضلاله. من خالف ما اجمع عليه الصحابة الكرام فهو متبع لسبيل ضلاله. هذا هذه
اسئلة وردت اظن في اه في انترنت هنا؟ هذا السؤال من مصر واخر من الجزائر وثالث من الجزائر. ورابع من - 01:05:30

الامارات آآ اقرأها سريعا واجيب عليها باختصار. شيخنا يقول آآ ارجو منكم ان ان توجه لي نصيحة فنحن في مصر نرى اه
الرافظي او الكذا الرافظي ناظر لهم بدقة نشر لكتب الرقب فما هو الحل؟ الحل في - [01:06:00](#)

مكان الاجتهاد في نشر السنة وبيانها وبيان فضل الصحابة ومكانتهم ونشر الكتب الصحيحة المفيدة التي تقرر اعتقاد اهل السنة في عموم الدين وايضا فيما يتعلق بمنزلة الصحابة آآ رضي الله - 01:06:30

وعنهم مرضاهم ومن شنائع الراضاة ومخازيهم الوقيعة في الصحابة والحقيقة في الصحابة حقية هذه المقالة طعن في الدين. لأن الطعن في الناقل طعن في المنسوق. ولهذا قال ابو زرعة الرازى رحمة الله - 01:06:50

اذا رأيتم الرجل ينتقص احدا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق. لأن القرآن حق وهذا الدين حق وانما ادى الى بين ذلك الصحابة وهؤلاء ارادوا ان يجرحوا شهودنا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة - 10:07:01

فهل هذا من البدع وما حكم بيعها في هذه الحال؟ اذا اذا كانت السجادة للمسجد فهذا كرهه اذا كان - 01:07:30

بس فيها نفوس ونظيف فكرهوا اهل العلم. ان تحمل السجادة. اما اذا كان الارض يعني فيها تراب او وسخ واحتاج الى شيء يصلى عليه فله ان يضع لنفسه مصلى يصلى عليه وادا كان - 01:07:58

المصلى الذي يصلّي عليه اه فيه زخرفة فالزخرفة تشغل الانسان عن صلاته وهذا يقول ما حكم لبس البنطال والجاكيت في مجتمع
غلب عليه هذا اللباس؟ وهل يدخل هذا؟ في التشبيه؟ اذا - 01:08:18

كان يلبس البنطال الضيق الذي يصف العورة ويحجمها ويضيف الى ذلك ما يلبس ايضا اه في الرقبة ماذا يسمى ؟ الكرافستة. اه كان يسميهما الشيخ حماد رحمة الله عليه الاغلال. فاذا - 01:08:38

هذا من التشبه اما اذا كان يلبس البنطال الواسع الفظاظ ويكون القميص من فوق البنطال ولا يصف العورة فهذا ليس من التشبه وهذا الاخ من الامارات يقول من اين يمكن الحصول على المتن - [01:08:58](#)

هذا مهمه الاخوان ان شاء الله يدخلونه في في الانترنت ويصل الى الاخ في الامارات والى كل مكان وخاصة اننا نستمع اليكم من

الانترنت حيث بحثنا عن المتن ولم نجده. المتن هذا كنت ذكرت في بداية الدروس انه يوجد - [01:09:21](#)
لأول مرة واذا كان الاخ سمع الدروس من اولها فقد قرأت المتن كاملا صوت مسموع ان كان صوت شرحي يصل اليه ويسمعه فانا
قرأت المتن مسماوعا كاملا في في الدرس الاول - [01:09:41](#)
وعلى كل الاخوة ان شاء الله يدخلون المتن في في الانترنت ويصل اليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -
[01:10:01](#)